

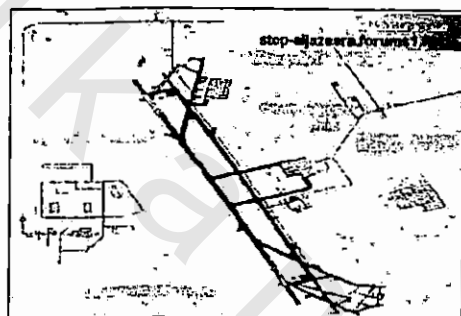
أسرار قاعدتي

"العديد" و "السيّلة"

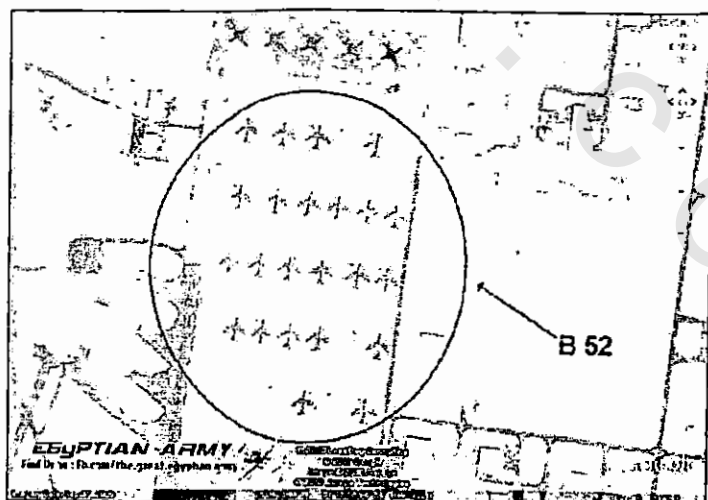
oboiikan.com



معسكر للنوبي



قاعدة العبيد



قاعدة السيلية

• قاعدة العبيد الجوية :

تقع قاعدة العبيد الجوية إلى الجنوب الغربى من العاصمة الدوحة .. ويوجد بالقاعدة ممر اقلاع بطول ٤,٥ كليو متر يتيح اقلاع القاذفات الثقيلة .. وتعتبر القاعدة أول قاعدة عسكرية أمريكية فى الخليج العربى كله .. وتضم القاعدة ما يكفى لأكثر من " ١٠٠ " قاذفة ومقاتلة وطائرات الاستطلاع والأواكس .. وموجود حاليا بالقاعدة سرب طائرات إف ١٦ وسرب طائرات تزود بالوقود .. وسرب طائرات استطلاع وبالإضافة الى طائرات أخرى ... ويقيم فى القاعدة حاليا قرابة ٤٠٠٠ جندي أمريكى .

تستضيف القاعدة أهم بنية تحتية عسكرية أمريكية فى عموم المنطقة .. وفيها يوجد المقر الميدانى للقيادة العسكرية المركزية للمنطقة الوسطى من العالم الممتدة من آسيا الوسطى للقرن الأفريقى .. بينما المقر الرئيسى لتلك القيادة فى قاعدة " ماك دل " الجوية فى ولاية فلوريدا الأمريكية .

وكانت قد انتقلت القيادة الجوية للقيادة العسكرية المركزية الأمريكية من السعودية إلى قطر ما بين عامى ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ ومقرها قاعدة العبيد الجوية التى تفتخر بأطول وأفضل المدرجات فى عموم المنطقة .. وقد أنفقت قطر ما يزيد عن مليار دولار لتحديث العديد وغيرها من القواعد مقابل " الحماية " العسكرية الأمريكية .

وبدأت قطر منذ ١٩٩٥ تستضيف بعضاً من القوات الجوية المكلفة بالاشراف على منطقة حظر الطيران فى جنوب العراق .. وتحولت خلال التسعينات إلى واحدة من أكبر مخازن الأسلحة والعتاد الأمريكى فى المنطقة .. وبنيت على نفقتها مجمعا يضم سبعة وعشرين مبنى لتخزين الآليات والقوات الأمريكية استعدادا للعدوان على العراق .

انتقل المقر الميدانى للقوات الخاصة التابعة للقيادة العسكرية المركزية الأمريكية للمنطقة الوسطى إلى قاعدة السيلية القطرية عام ٢٠٠١ وحضنت السيلية بعدها المقر الميدانى للقيادة المركزى الأمريكية للمنطقة الوسطى .. وقد تمت عملية نقل المقر الميدانى تحت ستار التمرين العسكرى " نظرة داخلية " الذى كان فى الواقع تمرينا على خطة قيادة العدوان على العراق .. وقد جرى التمرين عام ٢٠٠٢ أى بغض النظر عن أية خطوات سياسية قامت أو لم تقم بها القيادة العراقية آنذاك .. فقد كانت خطة العدوان رهن التنفيذ .

وكان للقيادة المركزية الأمريكية فى المنطقة الوسطى قبل أحداث ١١ سبتمبر أربعة مرافق خاصة بها فى قطر .. بالإضافة إلى حقها باستخدام أربعة وعشرين مرفقا تابعة للقوات المسلحة القطرية .. وكانت معدات فرقة مدرعة ثقيلة قد خزنت فى موقعين منفصلين .. الأول فى السيلية والثانى فى مكان ما على بعد ٥٣١ ميلا جنوب غرب الدوحة .

والطريف أن الرمز العسكرى المشفر للنشاطات العسكرية الأمريكية فى قطر هو " معسكر سنوبى " ... وسنوبى شخصية كرتونية مألوفة تمثل كلب أبيض ظريفا جدا .. تجده فى المسلسلات والرسوم الكرتونية فى الصحف والمجلات .. ويأتى أحيانا على شكل ألعاب للأطفال .. ويضم معسكر سنوبى اليوم :

- ١ - مطار الدوحة الدولى .
- ٢ - معسكر السيلية .
- ٣ - قاعدة العبيد الجوى .
- ٤ - نقطة تخزين ذخيرة فى قاعدة فالكون - ٧٨ موجودة فى منطقة صلح .
- ٥ - محطة أم سعيد للدعم اللوجستى .

وقد سبق واستضافت قاعدتا مطار الدوحة الدولى والعبيد الجويتين أسرابا كثيرة

من الطائرات الأمريكية المقاتلة وطائرات الشحن والحاملة للدبابات وغيرها ..
فالدوحة تعتبر محور النقل الجوي العسكرى الأمريكى إلى جيبوتي .. وطاجيكستان
.. والمصرة فى عمان .. وقندهار فى أفغانستان وشمسى فى باكستان .

• قاعدة السيلية العسكرية :

تقع قاعدة السيلية العسكرية خارج العاصمة القطرية الدوحة بنحو ٣٠ كم
فقط ويتم تقدير التكلفة المادية لتلك القاعدة بحوالى ١١٠ مليون دولار بأسعار
عام ٢٠٠٠ أى ما يقارب الآن بـ ١٠ مليار دولار .. وتستطيع القاعدة دعم لوائين
مدرعين كاملين بمعداتهما .. وكانت القاعدة بدأت استقبال القوات الأمريكية
فيها بداية من عام ١٩٩٥ .

وتم تطوير القاعدة لاستضافة قيادة الجيش الثالث الأمريكى والقيادة المركزية
الأمريكية .. ويملك القاعدة مع قاعدة العبيد وعدة مراكز أخرى .. أصبحت
القواعد الأمريكية فى قطر أكبر قواعد أمريكية فى العالم خارج حدود الولايات
المتحدة فى كافة انحاء العالم .

وتضم القاعدة أسوارا محصنة بمواقع مدافع .. ويدخلها مبانى القاعدة
ومنشأتها التى تتسع لحوالى " ١١ ألف جندي أمريكى " متواجدين فيها ..
وتحوى القاعدة على عدد ١٥٠ دبابة " أم ١ أبرامز " ، وكذلك عدد ١١٦ مدرعة
" إم ٢ برادلى " ، وبالإضافة الى ١١٢ ناقلة جند ومشاة مختلفة التراز .

وفى الاجمالى تبلغ مساحة القاعدة ١٠٦ مليون قدم مربع أو حوالى ٣٧ فدان من
المساحة المخصصة للتخزين .. وبها طرف تصل طولها إلى أكثر من ١٠ كيلومتر
.. وتضم منشآت ومراكز القيادة وثكنات الجنود ومستلزمات المعيشة لهم .